

تفسير السمرقندي

@ 153 @ ومعناه نجا من نجا وهلك من هلك ! 2 2 ! يعني إستقرت السفينة على الجودي .
وروي في الخبر أن ا □ تعالى أوحى إلى الجبال أني أنزل السفينة على جبل فتشامت الجبال
وتواضع الجودي □ تعالى فأرست عليه السفينة وقال الحكيم خرج قوس قرح بعد الطوفان أما نا
لأهل الأرض من الغرق أن يغرقوا جميعا ! 2 2 ! يعني سحقا ونكسا للقوم الكافرين وهو البعد
من رحمة ا □ \$ سورة هود 45 - 47 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! فإنك قد وعدتني أن تنجيهم من العذاب ! 2 2 ! يعني أنت الصادق
في وعدك ! 2 2 ! يعني أعدل العادلين ^ قال ^ ا □ تعالى ! 2 2 ! الذي وعدتك أن أنجيهم
وروي عن الحسن أنه قال إنه تخلف لأنه لم يكن ابن نوح .

وروي عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال كنت عند الحسن قال ! 2 2 ! فقال لعمر ا □ ما
هو ابنه قلت يا أبا سعيد يقول ا □ تعالى ! 2 2 ! وأنت تقول هو ليس بابنه قال أفرأيت
قوله ! 2 2 ! الذي وعدتك أن أنجيهم ولا يختلف أهل الكتاب أنه ابنه قال إن أهل الكتاب
يكذبون .

وروي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة أنه ابنه غير أنه خالفه في العمل وقال بعض الحكماء إن
الإبن إذا لم يفعل ما يفعل الأب إنقطع عنه والأمة إذا لم يفعلوا ما فعل نبيهم أخاف أن
ينقطعوا عنه .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر الميم ونصب الرء ^ وغير صالح ^ بنصب
الرء وروت أم سلمة عن رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم أنه كان يقرأ هكذا ومعناه إن ابنك عمل
عمل المشركين ولم يعمل عمل المؤمنين وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالتنوين والضم ! 2 2 !
بضم الرء ومعناه إن سؤالك ودعاءك لابنك الكافر عمل غير صالح ! 2 2 ! يعني بيانا وقرأ
أهل الكوفة ! 2 2 ! بتخفيف النون بغير ياء لأن الكسر يقوم مقام الياء وروي عن أبي
عبدة أنه قال رأيت في مصحف عثمان هكذا